



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

بعنوان

مركز الأجانب في القانون الجزائري وفق القانون 11/08

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق

تخصص: قانون إداري

إعداد: خالدي فريد / خلو صبرينة

نوقشت وأوجيزت بتاريخ: 2022.....

أمام اللجنة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. طواهري اسماعيل	جامعة حمة لخضر الوادي	رئيسا
د. محدة عبدالباسط	جامعة حمة لخضر الوادي	مشرفا
د. ديدي ابراهيم	جامعة حمة لخضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا طاهرا مباركا فيه وأصلي
وأسلم على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم احب الحوض
المورود، والمقام المحمود، والمواقف المشهود، واللواء المعقود
.....أما بعد :

للنجاح أناس يقدرون معناه، وللإبداع أناس يحصدونه، لذا نقدر
جهودك المفضية، فانت أهل للشكر، فوجب علينا تقديرك، فللك
منا كل الثناء والتقدير إلى الستاد المحترم " محدة عبد الباسط "
الذي ساعدنا على إنجاز هذه المذكرة بنصائحه وتوجيهاته القيمة .
كما نتواجه بالشكر للأساتذة المحترمين بكلية الحقوق والعلوم
السياسية بجامعة حمه لخضر الوادي، وإلى كل من ساعدنا في إنجاز
هذه المذكرة من قريب أو بعيد، سواء كان بالفعل أو القول والدعاء .

A decorative border composed of pearls and roses. The top and bottom edges are lined with pearls of varying sizes. On the left side, there is a vertical arrangement of roses, including a red one and several white ones, some with green buds. On the right side, there is a vertical arrangement of pearls. The text is centered within this decorative frame.

إهداء

نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع :

إلى أوليائنا الأعزاء أدامهم الله لنا، واملتوفيين رحمهم الله
ولهم واسع الرحمة والمغفرة

وإلى أفراد أسرتنا، وأقاربنا وإلى كل زملائنا في العمل

إلى كل من أحبته قلوبنا ونسيهم قلمنا

الملخص :

من خلال ما سبق حاولنا تسليط الضوء على مركز الأجانب وفقا للقانون 11/08، فبدأنا في هذه الدراسة بالإشكالية بمناقشتها وتحليلها، وذلك من خلال تقسيم المذكرة إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول دخول وإقامة الأجانب الى الجزائر حسب القانون 11/08، يتبن المشرع الجزائري اشترط لدخول الأجانب إلى التراب الوطني، وبيان كذلك نوع إقامة الأجنبي وشروطها .

وكذلك يكفل القانون 11/08 تنقل الأجانب والتصريح بتشغيل الاجانب وإيوائهم وفق إجراءات إدارية .

أما الفصل الثاني يتعلق بنهاية الإقامة سوء كانت عادية أو بقوة القانون وذلك من الإبعاد والطرده والمبحث الثاني يتضمن الأحكام الجزائية اي العقوبات التي تصدر في حق المخالف .

الكلمات الافتتاحية :

قانون 11/08، مركز الأجانب، الدخول (جواز سفر، وثيقة)، الخروج (أجنبي غير مقيم، أجنبي مقيم)، العقوبات الجزائية

Résumé:

A travers ce qui précède ، nous avons essayé de faire la lumière sur le statut des étrangers conformément à la loi 08/11. Le législateur algérien a prévu l'entrée des étrangers sur le territoire national ، ainsi que le type et les conditions de séjour de l'étranger. De même ، la loi 11/08 garantit la circulation des étrangers et permet l'emploi et le logement des étrangers selon les procédures administratives. Quant au deuxième chapitre ، il concerne la fin du séjour ، qu'il soit normal ou de force de loi ، et celui de la déportation et de l'expulsion ، et le deuxième thème comprend les dispositions pénales ، c'est-à-dire les peines prononcées contre le contrevenant.

Mots d'ouverture : Loi 08/11 ، Centre des étrangers Entrée (passeport ، document) ، Sortie (étranger non-résident ، étranger.résident) ، Sanctions pénales

Abstract:

Through the foregoing , we tried to shed light on the status of foreigners in accordance with Law 08/11. The Algerian legislator stipulated the entry of foreigners into the national territory , as well as the type and conditions of the foreigner's residence. Likewise , Law 11/08 guarantees the movement of foreigners and permits the employment and accommodation of foreigners according to administrative procedures. As for the second chapter , it relates to the end of the residence , whether it was normal or by force of law , and that of deportation and expulsion , and the second topic includes penal provisions , i.e. penalties issued against the violator.

Opening words: Law 08/11 , Aliens Center Entry (passport , document) Exit (non-resident alien , resident alien) , Penal sanctions

قائمة المختصرات

الرمز	المعنى
ج ر	: الجريدة الرسمية
ع	العدد
ص ص	: من الصفحة إلى الصفحة
ط	الطبعة
د ط	دون طبعة
د س ن	دون سنة النشر
د د ن	دون دار النشر
ج	الجزء

مقدمة

منذ القديم والإنسان، ينتقل من مكان إلى آخر بحثا عن الطعام والماء والدافئ والأمن ورغم الاستقرار الذي، طبع حياة الإنسان منذ اكتشاف الزراعة، إلا أنه فتي يعاود التنقل من دولة إلى أخرى ومن مواطن إلى آخر فمنها تجارة الرقيق الي أدت إلى النزوح والرجوع إلى الدارسة والعمل والإنجاز .

والجزائر كغيرها من دول العالم ولكونها بوابة الشمال بإفريقيا ولأن موقعها وسط القارات الثلاث إفريقيا واسيا وأروبا فهم نقطة ربط من جميع دول العالم، إضافة إلى استقرار الأمني وتوافر شروط الحياة الكريمة، فقد أصبحت الجزائر أنصار النازحين، من مناطق التوتر وعديم الاستقرار بالنظر إلى كثرة الاستثمارات الاجنبية والشركات في مجالات متعددة، فإن الحدود الإقليمية لها تشهد حركة تنقل متزايدة، جعلت الأجانب ينتقلون، داخل التراب الوطني وفي ظل القوانين الدولية والاتفاقيات وكذا مبدأ المعاملة بالمثل، فإن الجزائر حرصت كل الحرص على التعامل مع الأجانب بطريقة سليمة وحضارية بحيث تحفظ أرواحهم ممتلكاتهم دون أن تهمل الحفاظ على أمن وسلامتها الإقليمية.

وعليه قد صدر قانون رقم 11/08 مؤرخ في 21 جمادي الثانية 1429 هـ الموافق ل 25 جوان 2008، المتعلق بشروط دخول الاجانب إلى الجزائر واقامتهم بها وتنقلهم فيها، ج، ر، ع 36 مؤرخة في 28 جمادي الثانية 1429 هـ، الموافق ل 02 جويلية 2008. بمثابة نظام بضبط حركة الأجانب ويشمل على كل ما يتعلق بالأجنبي من شروط دخوله وإقامته وعبره عبر التراب الوطني ومغادرتهم منها .

ومن هذا منطلق تتضح أهمية الدارسة :

في كون الموضوع يلقي اهتمام في كل انحاء العالم وكذا الدول والمنظمات الدولية، في ظل توافد عدد كبير من الأجانب إلى التراب الوطني فأهمية الموضوع، وكذلك ارتباط موضوع أجانب بسيادة الدولة فضرورة تستدعي معرفة كيف نظمها المشرع الجزائري . إن دراستنا لهذا الموضوع راجع لعدة أسباب منها موضوعية وذاتية .

ومن الأسباب الموضوعية :

-حساسية حركة الأجانب وما يتعلق بها من تابعات تواجد الأجنبي داخل التراب الوطني وماله من علاقة بالنظام العام، خاصة في ظل توافد المستثمرين والشركات الأجنبية، إلى الجزائر فطرح الموضوع قد يكتسي طبيعة الضرورة، ومن المعروف كذلك أن فئة الأجانب، تلقي اهتمام دولي (حقوق الإنسان) والقانون الداخلي .

أما الأسباب الذاتية :

-رغبة في دراسة حركة وتنقل الأجانب كموضوع جديد لم يتطرق له في جامعة الوادي من طرف الباحثين والدارسين .

-إثراء مكتبة الجامعة ولو بجزء صغير في ظل نقص المراجع .

- وكذلك تداول الموضوع عبر وسائل التواصل الاجتماعي بتطرق إلى موضوع أجنبي بشكل مباشر أو غير مباشر

وتهدف الدراسة إلى جملة من الأهداف :

≤ توضيح قانون 11/08 من خلال المناقشة والتحليل للأجنبي .

≤ التعرف على مشاكل الأجانب إثراء تواجدهم بالإقليم الجزائري .

≤ إبراز مدي احترام المشرع الجزائري لمركز الأجنبي في ظل تواجده بالتراب الوطني .

وبطبيعة الحال لا تخلو دراسة من صعوبات :

❖ نقص المراجع والدارسات الجزائرية المتخصصة في هذا الموضوع .

❖ يتواجد الأجنبي بوضعيات مختلفة بشكل شخص طبيعي وشخص معنوي تخص الشركات الاستثمارية .

وعلى هذا الأساس سنتطرق في هاته المذكرة على مناقشة وتحليل الإشكالية الآتية :

كيف ضبط المشرع الجزائري وضعيات الأجانب من خلال القانون 11/08 ؟

هذا ما سنجيب عليه من خلال هذا البحث المتواضع الذي عنوانه ب" مركز الأجانب حسب القانون 11/08" ونظرا لكون الموضوع متسع ومتشعب أثرنا أن نقتصر الدراسة على مركز الشخص الطبيعي دون الشخص الاعتباري .

إن طبيعة الإشكالية استدعت طبيعة الإجابة عليها بالاعتماد على المنهج التحليلي القانوني وفي بعض الأحيان المنهج المقارن .

وبغرض الإلمام بـبحثيات وجوانب الموضوع تم عرض محتوياته في فصلين، الفصل الأول بعنوان دخول وإقامة الأجانب الى الجزائر حسب القانون 11/08، وقسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول شروط دخول وإقامة الأجانب الى اقليم الجزائري، أين عرفنا شروط دخول الاجانب الى اقليم الجزائري في المطلب الأول، بالإضافة إلى إقامة الأجانب في اقليم الجزائري من خلال المطلب الثاني، كما عالجنا في المبحث الثاني تنقل الأجانب وتشغيلهم وتصريح بإيوائهم الذي تفرع عنه مطلبين، حيث المطلب الأول تنقل الاجانب، أما المطلب الثاني التصريح بتشغيل الاجانب وايوائهم .

ثم قسمنا الفصل الثاني المدرج تحت عنوان نهاية تواجد الأجنبي على التراب الوطني واحكامه الجزائية وفقا للقانون 11/08 إلى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول نهاية تواجد الأجنبي على التراب الجزائري حيث تناولنا في المطلب الأول النهاية العادية لأجنبي، أما المطلب الثاني النهاية بقوة القانون، أما المبحث الثاني الأحكام الجزائية للمخالفين للقانون 11/08 فقد عالجنا في المطلب الأول عقوبات مخالفة للدخول غير شرعي وشروط إقامة الأجانب، وفي المطلب الثاني عقوبات مخالفة شروط تشغيل وإيواء وتنقل الأجانب .

الفصل الأول

الفصل الأول : دخول وإقامة الأجانب الى الجزائر حسب القانون 11/08

إن مجموع الأشخاص الذين ينتمون إلى إقليم واحد ينقسمون بين مواطنين وأجانب¹، إن موضوع وضعية الأجانب، يكتسي أهمية كبيرة وبالغية، مما جعل المشرع الجزائري، يقوم بإصدار عدة قوانين، متفرقة منها ما نجده في قانون الاستثمار وفي اتفاقيات تشجيع وحماية الاستثمار وكذلك القوانين، ذات الطابع التجاري والحرفي والسياحي واخير صدور القانون 11/08 المؤرخ في 25 جوان 2008² المتعلق بشروط دخول وإقامة الاجانب في الجزائر³ فقد عرفته المادة الثالثة من القانون 11/08 :

"يعتبر أجنبيا كل فرد يحمل جنسية غير الجنسية الجزائرية أو الذي حمل أية جنسية"⁴ ويستفيد الاجنبي الذي دخل إقليم الجزائري، بأن يكون عضو فاعلا في مجتمع الدولة وذلك برغم احتفاظه بكون اجنبيا⁵ لذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

سوف نتناول في المبحث الأول :دخول وإقامة الاجانب الى اقليم الجزائري

أما المبحث الثاني : تنقل وتصريح بتشغيل الاجانب وايوائهم في اقليم الجزائري .

¹ حامد زكي ، القانون الدولي المصري ، ب ن ، ط 1 ، 1936 ، ص 454 .

² قانون رقم 11/08 مؤرخ في 21 جمادي الثانية 1429 هـ الموافق ل 25 جوان 2008 ، المتعلق بشروط دخول الاجانب إلى الجزائر واقامتهم بها وتنقلهم فيها ، ج ، ر ، ع 36 مؤرخة في 28 جمادي الثانية 1429 هـ ، الموافق ل 02 جويلية 2008 .

³ الطيب زروتي ، القانون الدولي الخاص علما وعملا ، مطبعة الوسيلة ، ط 1 الجزائر ، 2010، ص 160.

⁴ المادة 3 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

⁵ مصاب ابراهيم، النظام القانوني للتصرفات التعاقدية للأجانب في الجزائر ، مجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية ، العدد 02 ، ، جامعة الجزائر 1 ، كلية الحقوق ، 2020 ، ص 384 .

المبحث الاول : شروط دخول وإقامة الأجانب الى اقليم الجزائري

تحتل الجزائر، موقعا جغرافيا هاما، إذ تعتبر همزة وصل بين الشمال والجنوب، وتحسن مستوي المعيشة فيها مقارنة بالدول الافريقية الأخرى.¹

والدولة الجزائرية لا يمكن أن ترصد وتوقف في وجه الأجانب وأنت تمنعهم من الدخول إلى أراضيها²، وحرصا منها على المحافظة على سلامة ترابها وحماية رعاياها.

وعلى هذا استحدثت المشرع الجزائري، سياسية عقابية ردعية³ بموجب القانون 11/08 الذي يحدد شروط دخول الاجانب الى اقليم الجزائري حيث تنص المادة الاولى " يحدد هذا القانون شروط دخول الاجانب الى اقليم الجزائري واقامتهم وتنقلهم فيها مع مراعاة الاتفاقيات الدولية او اتفاقيات المعاملة بالمثل"⁴

ومن خلال هذا المبحث نتطرق الى مطلبين :

المطلب الأول : شروط دخول الاجانب الى اقليم الجزائري .

المطلب الثاني : اقامة الأجانب في اقليم الجزائري.

¹ مسعود ختير ، النظام القانوني لمعاملة الأجانب في الجزائر (وفقا لقانون 11/08) ، المركز الجامعي . ص 31 .

² حسين الميمي ، القانون الدولي الخاص نظريات ومبادئ ، ب ن ، ب ط ، 1994 ، ص 105 .

³ جمال قتال ، قراءة تحليلية نقدية للمادة 46/1 من القانون رقم 11/08 المؤرخ في 2008/06/25 المتعلق بشروط دخول الأجانب إلى الجزائر وإقامتهم بها وتنقلهم ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، 2012 ، ص 44-53 .

⁴ المادة 01 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

المطلب الأول : شروط دخول الأجانب إلى إقليم الجزائري .

الفرع الأول : شروط الدخول

عند وصول الأجنبي إلى إقليم الجزائري وعند الحدود، يتم مراقبته من طرف مصالح، مديرية الشرطة والحدود، التي تمتلك صحيفة تتضمن قائمة محتواها الأجانب المطرودين، والمباعدين والغير مرغوب فيهم¹ هذا من أجل عدة اعتبارات أمنية واقتصادية واجتماعية أو سياسية،² على هذه المصالح التأكد من ان الاجنبي :

- يحوز على الوثائق اللازمة والتأشيرة القانونية
- يتم وضع طابع مؤرخ على جواز سفره مع ذكر تاريخ عبوره للحدود³ .

وهناك وثائق وجب تقديمها عند الحدود

✓ جواز السفر :

لا بد أن يكون لكل أجنبي أراد الدخول إلى إقليم الجزائري أن يكون بحوزته جواز سفر وطني، أو وثيقة سفر بالنسبة لعديمي الجنسية واللاجئين⁴ ويحمل البيانات التالية :الهوية الكاملة وصورة صاحب الجواز، ذكر مدة الصلاحية، امضاء وختم السلطة التي قامت بتسليمه، المدة الأدنى للصلاحية المشروطة بالنسبة لوثيقة لسفر السالفة الذكر محددة بستة اشهر.⁵

¹ نسيم قناوي ، مركز الأجنبي في القانون الجزائري ، مجلة جيل الأبحاث القانونية ، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، العدد 28 ، 2018 ، ص 83 .

² كهينة سلام ، يونس عجال ، الهجرة غير الشرعية واليات مكافحتها في التشريع الجزائري ، مجلة القانون والمجتمع ، جامعة الجزائر ، الجزائر المجلد 9 ، العدد 01 ، 2021 ، ص 368 .

³ بودشيشة آمنة ، وضع الأجانب الوافدين إلى الجزائر وفقا للقانون 11/08، مذكرة ماستر تخصص العلاقات الدولية الخاصة ' جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2003 ، ص 7 .

⁴ عبد الحفيظ بن عبيدة ، الجنسية ومركز الأجانب في الفقه والتشريع الجزائري ، دار هومة الجزائر ، طبعة ثانية ، 2007 ، ص 274 .

⁵ الطيب زروتي، مرجع سابق ، ص 162.

أما فيما يخص للأطفال الذين يكون سنهم خمسة عشر، لابد بل يجب عليهم أن يكونوا حاملين جواز سفر، خاص بالشخص المرافق له، بشرط أن تذكر حالته المدنية، ووجوب وجود صورة مرفقة مع الوثيقة¹.

أما الأولاد الذين يقل عمرهم عن سبع سنوات، يكفي الإشارة إلى وضعيتهم المدنية في وثيقة السفر للشخص الذي يصحبهم².

ولقد استحدث المشرع الجزائري جواز سفر الكتروني ويعرف بجواز السفر بيومتري³ ابتداء من تاريخ 2012/01/05.

ولجواز السفر انواع وتمثل في: جواز سفر عادي، جواز سفر لمهمة رسمية، جواز سفر الدبلوماسي،⁴ هذا ما نصت عليه الفقرة الاولى من المادة الاولى من امر 01-77.

- **جواز سفر عادي**: هو التنقل عبر اقليم الجزائري، بهذه الوثيقة التي تعتبر وثيقة رسمية ويسلم لشخص واحد ساري المفعول لمدة 10 سنوات، يتضمن الحالة المدنية وصورة شمسية⁵
- **جواز سفر لمهمة رسمية**: وكذلك يسمى جواز الخدمة، مهمته القيام بالخدمة، ويستخرج من وزارة الشؤون الخارجية ويعتبر، وثيقة سفر وهوية⁶ ومدة صلاحيته أربع سنوات (04) وعند انتهاء من المهمة تسليمه إلى شرطة الحدود والجو التي ترسله إلى وزارة الشؤون الخارجية⁷.

¹ نسيم قناوي، مرجع سابق، ص 83.

² عبد الحفيظ بن عبيدة، ملارجع سابق، ص 275.

³ إبراهيم صقر، وثائق وسندات السفر في القانون الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص، علاقات دولية خاصة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص 7.

⁴ احمد لحمر، النظام القانوني للأجانب في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص قانون خاص، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2002، ص 34.

⁵ أمينة بودشيشة، ص 8.

⁶ نفس المرجع، ص 8

⁷ أحمد لحمر، ص 38.

• جواز سفر دبلوماسي: يهدف هذا الجواز إلى تسهيل أداء المكلفين بالمهام الدبلوماسية، لأداء وظائفهم في الدولة المضيفة هم وعائلاتهم، ويصدر من وزارة الخارجية¹، وعادة ما يأخذ اللون احمر².

✓ وثيقة السفر والدفتر الصحي :

وثيقة السفر :

تمنحه الدولة التي استقبلت اللاجئين السياسيين وعديمي الجنسية وهي وثيقة معتمدة دوليا تنتقل وتمنحها الدولة التي قبلت استقبالهم واقامتهم فيما³ طالما انهم لا يملكون الحماية من طرف بلدانهم الاصلية وهي بمثابة جواز السفر أو يمكن عدها جواز سفر خاص⁴.

الدفتر الصحي :

يعتبر وثيقة معترف بها دوليا، يتعلق بصحة الاجنبي فيشترط أحيانا في حالة انتشار الامراض والأوبئة⁵.

✓ التأشيرة :

هي بمثابة إذن لدخول إلى أي دولة، من خلال وضع خاتم الدخول⁶ يرجوع الى المرسوم 251-03 نجد أن المشرع نص على عدة أنواع من التأشيرات المسلمة للأجانب الراغبين في الدخول الجزائر⁷:

أولا : التأشيرة القنصلية

تسلمها البعثات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية في الخارج، وأكثر مدة لها سنتان⁸ فقد أشارت إليها المادة 8 من قانون 11/08 الفقرة الاولى " تحدد مدة الصلاحية القصوى

¹ إبراهيم صقر ، ص 9 .

² مكرة احمد لحمير : ماجستير ص 35

³ الطيب زروتي ، ص 162 .

⁴ نسيم قتال ، ص 83 .

⁵ الطيب زروتي ، ص 162 .

⁶ إبراهيم صقر ، ص 47 .

⁷ مرسوم 251-03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 يعدل ويتم المرسوم رقم 66-212 المؤرخ في 21 يوليو سنة 1966 والمتضمن تطبيق الأمر رقم 66-211 المؤرخ في 21 يوليو سنة 1966 المتعلق بوضعية الأجانب في الجزائر . الجريدة الرسمية العدد 43 مؤرخة في 20 يوليو 2003 .

⁸ الطيب زروتي ، ص 162

للتأشيرة القنصلية التي ترخص بالدخول إلى إقليم الجزائري بسنتين¹، ومدة الإقامة المؤشرة فهي 90 يوما² وأشارت إليها في الفقرة الثانية للمادة 8³ وتحدد المدة القصوى لإقامة المرخص بها عند كل دخول إلى الإقليم الجزائري بتسعين يوما⁴ وقد تمدد عند الاقتضاء ب 15 يوما مرة واحدة، أقصاها 90 يوما أخرى⁴ وقد أشارت إليها المادة 13 من قانون 11/08 "يمكن للسلطات الإدارية المختصة إقليميا أن توافق بصفة استثنائية على تمديد التأشيرة لمدة أقصاها تسعون (90) يوما، للأجنبي الذي يرغب في تمديد مدة إقامته بالإقليم الجزائري لأكثر من المدة المرخص بها في التأشيرة"⁵.

ومن بين انواع التأشيرات القنصلية نجد :

- ❖ تأشيرة بالصحافة : تسلم بعد التحقق من صفة الصحف .
- ❖ تأشيرة الاعمال: وهي تسلم لرجال الاعمال بعد توجيه دعوة من طرف الشريك الجزائري او رسالة تعهد ومن شروط تسليمها هي ان يكون المعني بالأمر حائز لتكليف بمهمة من طرف المستخدم الموجه له دعوة.
- ❖ تأشيرة السياحة : وهي تسلم للسواح الحائزين على شهادة ايواء او حجز منزلي الي جانب تبيان المصادر المالية لمدة اقامته .
- ❖ تأشيرة الدراسة: وهي تسلم للطلبة الراغبين فالدارسة بالجزائر والحائزين على شهادة تسجيل بأحدي المعاهد التعليمية العامة او الخاصة المعتمدة من طرف الدولة .
- ❖ تأشيرة عمل: وهي تسلم للعمال الحائزين على عقد عمل ورخصة مؤقتة للعمل.
- ❖ تأشيرة العمل المؤقت :تسلم هذه التأشيرات لحائزين على عقد عمل مدته لا تتجاوز ثلاثة اشهر ورخصة للعمل الموسمي .

¹المادة 08 من قانون 11 / 08 , مرجع سابق

²مرجع سابق

³مرجع سابق

⁴الطبيب زروتي , ص 162

⁵المادة 13 من قانون 08 / , مرجع سابق

❖ تأشيرة طبية : وهي تسلم وهي تسلم للحائزين على شهادة طبية وشهادة تكفل بالمصاريف الطبية .

❖ تأشيرة ثقافة : تسلم للحائزين على دعوة حضور، الى ملتقيات او تظاهرات علمية .

❖ تأشيرة جماعية : تسلم للأفراد المسافرين بجواز سفر جماعي¹ .

ثانيا : تأشيرة المجاملة :

تمنح لموظفين :

- الهيئات الدولية .

- الإداريين التابعين للبعثات الدبلوماسية والقنصلية الأجنبية.

- وأعضاء السلك السياسي والوكالات المتخصصة .

- ومندوبي الدول لحضور المؤتمرات²

ثالثا : تأشيرة تسوية الوضعية :

تمنحها شرطة الحدود بصفة استثنائية، للأجنبي الذي ليس بحوزته تأشيرة، وفي هذه الحالة تقوم شرطة الحدود بإخطار السلطات المعنية³ وقد تناولتها المادة 12 من قانون 11/08 " يمكن في الحالات الاستعجالية أن تمنح شرطة الحدود بصفة استثنائية، تأشيرة تسوية الوضعية للأجنبي الذي يتقدم إلى مراكز الحدود بدون تأشيرة"⁴ ومدتها " تحدد مدة صلاحيتها عن طريق التنظيم "الفقرة 2 من المادة 12 من قانون 11/08 وكذلك الإخطار الفوري بالسلطات المعنية.

03/ تأشيرة العبور :

نأخذ تعريفها من المادة التي تناولتها المادة 14 من قانون 11/08 " يمكن تسليم تأشيرة عبور مدتها القصوى سبعة أيام (07) للأجنبي العابر للإقليم الجزائري والحائز

¹ 251/03 مرجع سابق

² أحمد لحر ' مرجع سابق ص 41

³ الطيب زورتي ، ص 162

⁴ المادة 12 من قانون 11/08 ' مرجع سابق .

تأشيرة بلد الوجهة مع إثبات امتلاكه وسائل العيش الكافية طوال مدة عبوره ¹ ويمكن تجديد تأشيرة وهذا في الفقرة الثاني من نفس المادة " يمكن تجديد تأشيرة العبور مرة واحدة فقط بصفة استثنائية ".

يمكن مصالح شرطة الحدود المختصة إقليميا تسليم إجازة تجول مدتها يومان (02) إلى سبعة أيام (07) للأجانب أعضاء أطقم السفن والطائرات ²

رابعاً: تأشيرة التمديد

وقد أشارت إليها المادة 18 من قانون 11/08 " على كل أجنبي يرغب في تمديد مدة إقامته بالجزائر لأكثر من المدة المحددة له في التأشيرة قصد تثبيت إقامته المعتادة بها، أن يطلب بطاقة المقيم، قبل انقضاء صلاحية التأشيرة بخمسة عشر (15) يوما" ³

ملاحظة : هناك أجانب معفيين من التأشيرة وقد أشارت إليهم المادة 11 من قانون 11/08 وهم :

- 1 - الاجنبي الذي يتواجد على متن سفينة راسية في ميناء جزائري .
- 2- البحار الأجنبي العامل على متن سفينة راسية في ميناء جزائري .
- 3- والمستفيد من اجازة على اليابسة طبقا للاتفاقيات البحرية التي صدقت عليها الدولة الجزائرية .
- 4- الاجنبي العابر للإقليم الجزائري جوا .
- 5- الاجنبي المستفيد من أحكام الاتفاقيات الدولية أو الاتفاقيات المعاملة بالمثل في هذا المجال ⁴ .

¹ المادة 14 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

² المادة 14 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

³ المادة 18 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

⁴ المادة 11 من قانون 11/08 ' مرجع سابق .

الفرع الثاني :

التجمع العائلي : يمكن للأجنبي المقيم بالجزائر أن تقيم عائلته معه وهذا دخول الى الجزائر بطريقة أخرى. وقد تناولتها المادة 19 من قانون 11/08 " يمكن أن يستفيد الأجنبي المقيم من تجميع عائلي حسب كفاءات تحدد عن طريق التنظيم"¹

المطلب الثاني : اقامة الأجانب في إقليم الجزائري .

لقد قلصت المسافات في عصرنا هذا وأصبح الانتقال إلى أقصى الأرض والانتقال بين أبناء المجتمع الدولي أمر سهل، وأصبحت الدولة تضم عدد من أبناءها وعدد من أبناء الدولة أخرى²، إن إقامة الأجنبي في الجزائر به نوعين³، لقد نظم المشرع من خلال قانون 11/08 في الفصلين الثالث والرابع على التوالي شروط إقامة الأجانب غير المقيمين وشروط إقامة الأجانب المقيمين⁴. ولعل هدف المشرع منع التحايل على القانون⁵.

الفرع الأول : إقامة الأجنبي غير مقيم في إقليم الجزائري .

تعريفه : الأجنبي الذي يأتي إلى إقليم الجزائري دون القصد الإقامة أو ممارسة نشاط مهني في مدة لا تتجاوز 90 يوما فهو أجنبي غير مقيم . وقد تناولته المادة 10 من قانون 11/08 يعتبر غير مقيم⁶، وبالتالي نستخلص شروط إقامته في الجزائر :

- أن لا تتجاوز مدة إقامة 90 يوما.
- أن لا يكون القصد من اقامة تثبيتها أي مكوث في الجزائر.
- أن لا يكون القصد ممارسة نشاط مهني .
- أن لا يكون القصد من اقامة ممارسة نشاط مأجور .

¹ المادة 19 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

² حسن الهداوي ، القانون الدولي الخاص تنازع القوانين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، طبعة 2 ، 1997 ، ص 7 .

³ عبد الحفيظ بن عبيدة ، مرجع سابق ، ص 276 .

⁴ قانون 11/08 ، مرجع سابق .

⁵ كهيبة سلام ، عجال يونس ، مرجع سابق ، ص 369 .

⁶ مسعود ختير ، مرجع سابق ، ص 33.

■ كما يمكن للسلطات الإدارية المختصة إقليميا أن توافق بصفة استثنائية على تمديد التأشيرة لمدة أقصاها 90 يوما للأجنبي الذي يرغب في تمديد مدة إقامته بالإقليم الجزائري لا أكثر من المدة المرخص بها في التأشيرة دون أن يكون له عنده القصد في تثبي إقامته بالإقليم الجزائري¹.

وكذلك يمكن مصالح الحدود المختصة إقليميا تسليم إجازة تجول مدتها يومان الى سبعة ايام للأجانب أعضاء اطقم السفن والطائرات²

الفرع الثاني: اقامة الأجنبي المقيم في اقليم الجزائري .

اولا : تعريفه : يعتبر مقيما الأجنبي الذي يرغب في تثبيت إقامته الفعلية والمعتادة والدائمة في الجزائر والذي رخص له بذلك بتسليمه بطاقة المقيم من ولاية مكان اقامته مدة صلا حيثها سنتين وهذا تعريف حسب المادة 16 فقرة الاولى من قانون 11/08

نستخلص شروط اقامة في الجزائر :

1. أن يكون حائز على وثيقة السفر .

2. تأشيرة قيد الصلاحية .

3. الرخص الادارية عند اقتضاء.

4. اثبات وسائل العيش الكافية له طوال مدة اقامته بالإقليم الجزائري، وبالتالي تمنح

للأجنبي بطاقة مقيم: وثيقة هوية وفي نفس الوقت ترخيصا بالإقامة يسمح لحاملها

أن يقيم بالجزائر مدة سنتين فهي تجعل إقام اجنبي مشروعة بعد انتهاء مدة التأشيرة³

تقدم بطاقة المقيم إلى :

⇐ **الطالب الأجنبي :** الذي يمنح بطاقة طالب لا تزيد عن مدة الدراسة أو تكوينه وقد

اشارت اليه المادة 16 الفقرة 3 من قانون 11/08 .

¹المادة 13 من قانون 11/08

²المادة 14 من قانون 11/08

³احمد لحمر , مرجع سابق , ص 44.

← **العامل الاجنبي :** تمنح بطاقة اقامة لا تزيد عن المدة المسموح له بالعمل الفقرة 4 من المادة 16 من القانون 11/08

ولا يستفيد العامل الاجنبي الذي يريد اقامة في الجزائر الا اذا كان يحمل احدي الوثائق شهادة بالعمل، تصريح بالعمل مؤقت التصريح بالعمل المادة 18 من القانون 11/08 كما يمكن تجديد بطاقة الإقامة للطالب والعامل إذا قدم ما يبرر ذلك المادة 16 الفقرة 6 من القانون 11/08 .

ثانيا : شكلها : تحتوي بطاقة الإقامة على المعلومات التالية:

- ﴿ الاسم واللقب
- ﴿ الحالة المدنية
- ﴿ الحالة العائلية
- ﴿ الجنسية المهنة
- ﴿ تاريخ الدخول إلى الجزائر
- ﴿ العنوان الشخصي الصورة،
- ﴿ تاريخ حصوله على البطاقة
- ﴿ ختم الجهة التي منحت هذه البطاقة
- ﴿ يذكر في البطاقة الصفة اي سائحا أو طالبا أوتجاريا .

ثالثا : إجراءات الحصول على بطاقة مقيم

لابد لكل أجنبي دخل إلى التراب الجزائري، ويرغب على الحصول بطاقة إن يتوجه إلى المصالح الأمنية التابعة لمحل إقامته، ويقدم طلبا، ولا بد أن يودعه خلال 15 يوما قبل انقضاء التأشيرة¹، أو من خلال ما تضمنه المادة 18 من القانون 11²/08 خلال 8 أيام تلي بلوغ 18 سنة اذا كان مقيما بالجزائر.

¹ أمانة بودشيشة ، مرجع سابق ، ص 38 .

² المادة 18 من قانون 11/08 ، مرجع سابق

وعلى الأجنبي أن يبرز في طلبه، الغاية والهدف من الإقامة الدائمة، وإبراز دخوله إلى الجزائر بصفة قانونية، وكذلك ملزم بإثبات مستوي المعيشة، أو أن يقدم بطاقة العمل وهذه الأخيرة عليها رسوم جبائية بشكل طابع دمغة مقدرة ب 3000 دج¹.

رابعا : الوثائق المطلوبة في بطاقة الإقامة :

- طلب مقدم في استمارة خاصة تسلم من مصالح الأمن .
- 05 صور شمسية حديثة ومماثلة .
- طابع جبائي 3000 دج يحدد قيمته قانون المالية .
- شهادة طبية خاصة بالمعني (طب عام وصدرية) .
- نسخة من جواز السفر قيد الصلاحية وتأشيرة الدخول والتمديد عند الاقتضاء .
- شهادة التلقيح بالنسبة للأطفال القصر، التي تتراوح أعمارهم بين 01-14 سنة .
- عقد إيجار مسكن².

وتمنح حسب الحالات :

- شهادة عمل تمنحها مصالح وزارة العمل .
- شهادة تسجيل في مدرسة أو جامعة .
- إثبات ممارسة نشاط صناعي، حرفي، تجاري، تمنحه السلطة المعنية .
- شهادة التسجيل في القنصلية³

بعد احضر الملف بكل الوثائق، تقوم فرقة الشرطة القضائية بتحقيق، وبعد استكمال الإجراءات تقوم المصالح المختصة، بإرسال الملف كاملا مرفقا برأيها عن موضوع إلى مصالح الولاية، المختصة إقليميا التي تقوم بإعداد بطاقة المقيم الأجنبي، ثم تعد البطاقة إلى المصالح المختصة لتسليمها للمعني بالأمر .

¹ عتيقة أزار، النظام القانوني لدخول وخروج الأجانب من الإقليم الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة ألكلي أولاح، البويرة، 2018، ص 33 .

² www.interieur.govdz

³ عتيقة أزار، مرجع سابق، ص 34

خامسا : تجديد بطاقة الإقامة :

يتضمن ملف التجديد الوثائق التالية :

- طلب على مستخرج خاص .
- شهادة تغيير (العمل أو الحالة العائلية)
- صورتين شمستين جديدتين ومتشابهين .
- طابع مالي .
- بطاقة المقيم الأجنبي القديمة¹ .

سادسا : الأجانب المعفيين من حصول على بطاقة الإقامة :

- أعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة في الجزائر وأفراد عائلاتهم وعادة ما يكون حاملين لبطاقة دبلوماسية أو قنصلية تسلمها وزارة الخارجية
- الأجانب المقيمون مؤقتا بتأشيرة أو وثيقة سفر لمدة ثلاثة أشهر أو تمديدها
- الأبناء القصر أقل من 18 سنة للأجنبي المقيم في الجزائر
- رعايا الدول الأجنبية التي اربطها بالجزائر اتفاقيات المعاملة بالمثل².
- تفقد صفة المقيم، اذا تغيب الأجنبي مدة سنة بصفة مستمرة³ المادة 21 من قانون 11/08.
- وتسحب بطاقة المقيم حسب المادة 22 من قانون 11/08 في اي لحظة اذا ثبت نهائيا انه لم يعد يستوفي احد الشروط المطلوبة .

¹ أحمد لحمير , مرجع سابق , ص 48 .

² طيب زيتوني, مرجع سابق , ص 164 .

³ المادة 21 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

المبحث الثاني : تنقل الأجانب وتشغيل وتصريح بإيوائهم الاجانب

الجزائر كغيرها من البلدان، أقرت للأجنبي حرية التنقل في إقليمها¹ دون المساس بالنظام العام وامن سلامة البلد وذلك باحترام الضوابط وشروط دولة مضيضة² .

ومن خلال هذا المبحث نتطرق الى مطلبين

المطلب الأول: تنقل الأجانب

المطلب الثاني : التصريح بتشغيل الاجانب وايوائهم

¹مسعود ختير ' مرجع سابق , ص 34

²سمير بلحيرش, حماية قاضي الاستعجال الإداري لحرية تنقل الأجانب في الجزائر , مجلة أبحاث قانونية وسياسية جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل , العدد الخامس , 2017 , ص 161 .

المطلب الأول: تنقل الاجانب

لقد تتولها القانون 11/08 في الفصل الخامس بعنوان شروط تنقل الأجانب، أما الفصل السادس التصريح بتشغيل الأجانب وإيوائهم .

الفرع الأول :تنقل الاجنبي

المادة 24 "ينتقل الأجنبي الذي يقيم في الجزائر بحرية في الاقليم الجزائري دون المساس بالسكينة العامة، وذلك في إطار احترام هذا القانون وقوانين الجمهورية"¹ أي أن الأجنبي ينتقل ويتجول كما يريد في التراب الوطني بكل حرية ودون ازعاج، وذلك بالتزامه بالقوانين ودون المساس بالنظام العام .

الفرع الثاني : شروط تنقل الاجانب

1 عدم المساس بالسكينة العامة وذلك في اطار احترام احكام هذا القانون وقوانين الجمهورية² .

2 الرعايا الاجانب وجب عليهم تقديم المستندات أو الوثائق المثبتة لوضعيتهم عند كل طلب من الاعوان المؤهلين لذلك.³

3 يمكن مصالح الامن ان تحجز مؤقتا جواز أو وثيقة السفر الخاصة بالأجانب الموجودين في وضعية غير قانونية مقابل وصل يعد بمثابة بيان لهويتهم الى غاية البت في وضعيتهم⁴

¹المادة 24 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

² مرجع سابق 24 من قانون 11/08

³المادة 25 من قانون 11/08

⁴المادة 26 من قانون 11/08

المطلب الثاني : التصريح بتشغيل الاجانب وايوائهم

بسبب الموقع المتميز الذي حظيت به الجزائر فإن العديد من الأجانب، تكون وجهتهم الجزائر بغرض منصب عمل أو المرور إلى بلدان أخرى¹ وكذلك القانون 11/08 والقانون 10/81 يضمنان مجموعة من الشروط حتي يتم مراقبة اليد العاملة الأجنبية في الجزائر².

الفرع الاول : تصريح بتشغيل

كل شخص طبيعي أو معنوي يشغل اجنبيا بأية صفة كانت أن يصرح به

شروطها :

- خلال 48 ساعة لدي المصالح المتخصصة اقليميا للوزارة المكلفة بالتشغيل³
- في حالة عدم وجود هذه المصالح لدي بلدية محل التشغيل أو محافظة الشرطة أو فرقة الشرطة القضائية
- كل مؤجر محترف او عادي يأوي اجنبيا باي صفة كانت أن يصرح به لدي محافظة الشرطة أو فرقة
- الدرك الوطني وفي حالة عدم وجود هذه المصالح لدي بلدية محل العين المؤجرة خلال اجل اربع وعشرين 24 ساعة⁴

يجب على المستخدم أن يكون بإمكانه تقديم المستندات والوثائق المرخصة لتشغيل الاجانب في مؤسسة اثناء كل طلب من الاعوان المؤهلين⁵

ويتعين على مالك سفينة يشغل بحارة اجانب على متن سفينة ترفع العلم الجزائري الحصول على ترخيص من الوزير المختص طبقا للتشريع المعمول.

¹ مسعود ختير ، مرجع سابق ، ص 35 .

² أمنة بودشيسية ، مرجع سابق ، ص 51 .

³ المادة 28 من قانون 11/08

⁴ المادة 29 من قانون 11/08

⁵ المادة 28 فقرة 3 من قانون 11/08

الفرع الثاني : إيواء الأجانب

- كل مؤجر محترف او عادي يأوي اجنبيا باي صفة كانت أن يصرح به لدي محافظة الشرطة أو فرقة
- الدرك الوطني وفي حالة عدم وجود هذه المصالح لدي بلدية محل العين المؤجرة خلال اجل اربع وعشرين 24 ساعة¹

¹ المادة 29 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

الفصل الثاني

الفصل الثاني: نهاية تواجد الأجنبي على التراب الوطني واحكامه الجزائية وفقا للقانون 11/08.

إن طموح والسعي للبناء حياة أفضل، والهروب من المشاكل التي يعيشها الفرد والتي تمر بها بعض الدول، فلا تكاد تخلو دولة في وقتنا الحاضر من وجود أجنب يقيمون بها سوء بصفة مؤقتة أو دائمة¹، في حقيقة الأمر أن للأجنبي الحرية في مغادرة التراب الوطني، في اي وقت يشاء إلا أنه يمكن للدولة أن تخرجه جبرا²، هذا لأن الدولة قامت بتحديثات في القوانين الجزائية التي تخالف التشريع كتحريم العبور غير الشرعي للحدود وكل أجنبي يكون بصفة غير شرعية وكذلك إبعاد كل أجنبي يمس بالنظام العام³ لذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: نهاية تواجد الأجنبي على التراب الجزائري .

المبحث الثاني : الأحكام الجزائية للمخالفين للقانون 11/08.

¹ محمد بن عيود ، مركز الأجانب في مراكش ، ب ط ، ص 119 .

² أحمد مسلم، القانون الدولي الخاص في الجنسية ومركز الأجانب وتنازع القوانين ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 1 ، 1954، ص 312 .

³ مراد سعيد ، الإبعاد والطرده إلى الحدود في ظل قانون 11/08 تعدد المقاريات ووحدة الهدف ، جامعة بكر بلقايد ، تلمسان ، ص 341 .

المبحث الأول: نهاية تواجد الأجنبي على التراب الجزائري .

إن الأصل في تعامل الدولة الجزائرية مع الأجانب هو امتلاكها السلطة والقدرة الكلية في فرض ما تشاء عليهم من شروط سواء في الدخول أو الخروج¹، فعملت الجزائر وكما غيرها من الدول، بسماع بإقامة أجنبي على ترابها وبالفرة المسموح بيها وعليه المغادرة عند الانتهاء² ومثل أغلب العلاقات والعقود القانونية فإن الإقامة تنتهي بوفاة المعني بالأمر غير هناك طرق أخرى إنهاء الإقامة، ومن خلال هذا المبحث نتطرق الى مطلبين:

المطلب الأول : النهاية العادية لأجنبي .

المطلب الثاني : النهاية بقوة القانون.

¹ محمد الأخضر كرام ، حقوق الأجانب بين القانون الجزائري ومواثيق حقوق الإنسان ، مجلة الدارسات القانونية ' جامعة الوادي ، المجلد 06 ، العدد 02 ، 2020 ' ص 64 .

² عزوز ابتسام ، إبعاد وطرء الأجانب كألية للحد من الهجرة غير الشرعية ، جامعة 20 أون 1955 ، الجزائر ، مجلة الحقوق والحريات ، المجلد 09 ، العدد 02 ، ص 204 .

المطلب الأول : النهاية العادية لأجنبي .

نصت المادة 6 من قانون 11/08 " على الأجنبي مغادرة الإقليم الجزائري بمجرد انقضاء مدة صلاحية تأشيرته أو بطاقة إقامته، أو المدة القانونية المرخص بها للإقامة بالإقليم الجزائري " ¹.

من خلال ما تم تناوله في الدراسة سابقا، أن هناك نوعين من أجنب، أجنبي غير مقيم، وأجنبي مقيم .

الفرع الأول : نهاية العادية لتواجد أجنبي غير مقيم عبر التراب الوطني

نصت المادة 9 من قانون 11/08 " يمكن الاجنبي غير المقيم والموجود في وضعية قانونية من حيث الإقامة في الإقليم الجزائري، أن، يغادر فإطار التشريع والتنظيم المعمول بهما " ² فعند الانتهاء المدة تكون نهاية تواجده في الجزائر وتمثل المدة في : الممنوحة لتأشيرة القنصلية، أو لمدة ثلاث أشهر بفضل اتفاقية المعاملة بالمثل ولمدة ممنوحة بواسطة تأشيرة التمديد ³ فعد المغادرة إبراز جواز سفره وختمه من مصالح شرطة الحدود . ⁴

الفرع الثاني: نهاية العادية لتواجد أجنبي مقيم عبر التراب الوطني

الأجنبي المقيم الذي يريد مغادرة التراب الوطني عليه أن يقدم طلب إلي سلطات الجزائرية ومن ضمن الوثائق المطلوبة:

براءة الذمة المالية، وثيقة تسديد الايجار ⁵ تباشر المصالح . دراسة طلبه إن حظي بالموفقة تسلم له تأشيرة مع تسديد رسم التأشيرة وذلك في شكل طابع جبائي ⁶ يوجد نوعين من تأشيرة (تأشيرة الخروج النهائي - تأشيرة الخروج والعودة)

¹ المادة 6 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

² المادة 9 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

³ طيب ، زروتي ، مرجع سابق ، ص 165 .

⁴ نفس المرجع ، ص 165 .

⁵ أمنة بودشيشة ، مرجع سابق ، ص 18 .

⁶ مرجع سابق ، ص 18 .

- تأشيرة الخروج النهائي :

تسلم هذه التأشيرة للأجنبي، الذي ينوي مغادرة التراب الوطني دون رجعة، ويشترط للحصول عليها تقديم مجموعة من الوثائق إلى الولاية¹ ويتكون ملف :

- تبرأه ذمته المالية من حقوق الخزينة العمومية وهيئات الضمان الاجتماعي .

- بدل الإيجار إذا كان يقيم في مسكن تابع للدولة مالم توجد اتفاقية خاصة بالمعاملة بالمثل تعفي من ذلك².

- تسديد رسوم على طابع المالي .تستعمل خمسة عشر يوما من تاريخ منحها

نشير إلى أن الدول التي بينهما اتفاقيات ثنائية فإن رعاياها هاتين الدولتين تعفي من التأشيرة وكذلك من تبرأة الذمة المالية فيحق لهم مغادرة التراب الوطني دون تقديم اي وثيقة ماعدا جواز سفر وفي هذا :

وتوجد ثلاثة اتفاقيات : اتفاقية الجزائرية السويسرية -اتفاقية الجزائرية الفيتنامية - اتفاقية الجزائرية الفلبينية³.

- تأشيرة الخروج والعودة :

هي بمثابة تأشيرة قنصلية تمنح لمدة ثلاث أشهر، تمنح للأجنبي الذي ينوي الخروج والعودة إلى الجزائر، ابتداء من تاريخ المغادرة وعلى الأجنبي تقديم طلب مع مجموعة من الوثائق⁴.

المطلب الثاني : النهاية بقوة القانون.

من حق الدولة اتخاذ التدابير والاجراءات في مواجهة الأجنبي في مغادرة التراب الوطني⁵، وهو ما يعرف بالخروج الإجباري، وحق الدولة في إبعاد الأجانب هو من ضمن

¹أحمد لحمير ، مرجع سابق ، ص 54 .

²الطيب زروتي ، مرجع سابق ، ص 165 .

³أحمد لحمير ، مرجع سابق ، ص 54 .

⁴الطيب زروتي ' مرجع سابق ، ص 165 .

⁵عبدالمنعم زمزم ، الجنسية ومركز الأجانب في القانون الدولي والقانون المصري المقارن ، ط مختصرة ومحخصة للطلبة ، جامعة القاهرة ، 2016 ، ص 457 .

أموار السيادة على أرضيها¹ ويجوز لها أن ترفض دخول الأجانب إليها لاعتبارات كالمرض، والمحكوم عليهم² ولقد تناولها المشرع الجزائري في الفصل السابع من قانون 11/08 تحت عنوان الإبعاد الطرد إلى الحدود .

الفرع الأول : الإبعاد إلى الحدود

اولا : تعريف الإبعاد

الإبعاد مصنف من ضمن أعمال السلطة العامة، الذي تتدر من خلاله الدولة، فراد او مجموعة يقيمون بيها للخروج منها في مدة قصيرة وإن استلزم اكرهم على ذلك³، وهو إجراء إداري⁴ وكذلك هو إجراء شرطي تحت إشراف الشرطة وله شكل التدابير الأمنية⁵

ثانيا : الفرق بين الإبعاد والكلمات المتشابهة

الإبعاد وحظر الإقامة :

الإبعاد اجراء إداري، أما حظر الإقامة فهو بمثابة عقوبة، وهناك كذلك فرف اخر يكمن في أن الإبعاد نظام دولي، يقع إلا على الأجانب أما الأخرى من أنظمة الداخلية فهو عقوبة على الأجانب والوطنيين⁶ .

الإبعاد والمنع من الإقامة :

الإبعاد اجراء إداري، أما المنع الإقامة فهو بمثابة عقوبة، وهناك كذلك فرق اخر يكمن في أن الإبعاد نظام دولي، يقع إلا على الأجانب⁷، أما المنع من الإقامة هو بمثابة عقوبة

¹أماني عبد المقصود سعود ، إبعاد الأجانب في ضوء المتغيرات ، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد 74، 2020 ، ص 1252.

²سالم إرجعية ، الوجيز في القانون الدولي الخاص الليبي تنازع القوانين من حيث المكان – تنازع الاختصاص القضائي الدولي الجنسية ومركز الأجانب ، ط 4، 2002، ص 483 .

³شغار علي القرارات الصادرة في مواجهة الأجانب غير الشرعيين دراسة مقارنة على ضوء التشريع الجزائري والمغربي والفرنسي ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية الاقتصادية ، العدد 1، ص 15 .

⁴عزوز ابتسام ، مر سابق ، ص 204 .

⁵مراد سعيد ، مرجع سابق ، ص 342 .

⁶جابر جاد عبد الرحمن ، إبعاد الأجانب جامعة فواد الأول ، 1948 ، ص 30 .

⁷مرجع نفسه . ص 30 .

مختصة بها السلطة القضائية ويمكن أن يكون المنع دائما أو لعشر سنوات¹ والملاحظ أن المادة 42 الفقرة 3 من قانون 11/08 " ويرتب المنع من الإقامة بالإقليم الجزائري بقوة القانون، إبعاد المحكوم عليه إلى الحدود، وعند الاقتضاء بعد نفاذ عقوبة حبسه النافذ"²

الإبعاد والمنع من الدخول :

الإبعاد اجراء إداري يقع على الاجانب، وهو نظام دولي، أما المنع من الدخول، أما المنع من الدخول فيأتي عقب دخول الأجنبي مباشرة أو فورا وذلك لأسباب أمنية، والفرق يكمن في أن المنع من الدخول لا يسمح للأجنبي لعدم استكمال الشروط، أما الإبعاد بعد الدخول إلى التراب الوطني³

جاء في المادة 34 من قانون 11/08 "عندما يرفض دخول أجنبي إلى إقليم الجزائري عن طريق الجو أو البحر، فإنه مؤسسة النقل التي قامت بنقله ملزمة بإعادته بناء على طلب السلطات المختصة المكلفة بالمراقبة على مستوي مراكز الحدود، إلى المكان الذي استقل فيه وسائل نقل هذه المؤسسة، وعند استحالة ذلك، فإن البلد الذي سلم له وثيقة السفر التي سافر بها، أو إلى أي مكان اخر أين يمكن القبول به"⁴

وكذلك تطبق نفس الأحكام على الأجنبي العابر للإقليم الجزائري والذي يرفض دخوله بلد المقصد أو رفض الناقل إلى بلد المقصد رفض نقله⁵ وقد أشارت إليه الفقرة الثالثة من المادة 34 من قانون 11/08 " كما تطبق أحكام الفقرة السابقة في الحالة التي يكون فيها الدخول إلى الإقليم الجزائري مرفوضا للأجنبي العابر إقليم الجزائري :

1. إذا كانت مؤسسة النقل التي كان عليها نقلة إلى البلدان المقصودة لاحقا ترفض نقله.

2. إذا كانت سلطات بلد المقصد قد رفضت دخوله، أو إعادته إلى الجزائر .

¹ مراد سعيد ، مرجع سابق ، ص 343 .

² المادة 42 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

³ مراد سعيد ، مرجع سابق ، ص 344 .

⁴ المادة 34 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

⁵ مراد سعيد ، مرجع سابق، ص 344.

تتحمل مؤسسة النقل التي قامت بإنزاله بالجزائر تكاليف إقامة الأجنبي للفترة الضرورية لإرجاعه وكذا تكاليف تحويله".

ثالثا: أسباب الإبعاد

تشير المادة 30 من قانون 11/08 "علاوة على الأحكام المقررة في المادة 22، الفقرة (3) أعلاه، فإن إبعاد الأجنبي خارج الإقليم الجزائري يمكن أن يتخذ بموجب قرار صادر عن وزير الداخلية في الحالات الآتية":

1. إذا تبين للسلطات الإدارية أن وجوده في الجزائر يشكل تهديدا للنظام العام و/ أو لأمن الدولة .
2. إذا صدر في حقه حكم أو قرار قضائي نهائي يتضمن عقوبة سالبة للحرية بسبب ارتكابه جناية أو جنحة .
3. إذا لم يغادر الإقليم الجزائري في المواعيد المحددة له طبقا لأحكام المادة 22 (الفقرتان 1 و 2) أعلاه ما لم يثبت أن تأخره يعود إلى قوة قاهرة .¹

رابعا: إجراءات الإبعاد

وحسب المادة 31 من قانون 11/08 "يبلغ المعني بالأمر بقرار الإبعاد ويستفيد حسب خطورة الوقائع المنسوبة إليه من مهلة تتراوح من ثمان وأربعين (48) ساعة إلى خمسة عشر يوما، ابتداء من تاريخ تبليغه بقرار الإبعاد من الإقليم الجزائري"² وإذا رفض الأجنبي الامتثال إلى أوامر فإن مصالح الأمن تقوم بإخراجه يتضح لدينا أن إجراءات الإبعاد تمثل في :

¹ المادة 30 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

² المادة 31 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

■ الشخص المسؤول عن إصدار قرار الإبعاد هو وزير الداخلية حسب المادة 30 من قانون 11/08 .

■ يمكن أن يقدم الاجنبي طعن ضد قرار الإبعاد .

■ و يلزم القانون رقم 11/08 تبليغ المعني بقرار الإبعاد وتمنحه له مدة من 48 ساعة إلى 15 يوما من تاريخ تبليغه . وقد تزيد المدة إلى ثلاثين يوما وهذه في الحالات التالية :

■ الأجنبي (ة) المتزوج منذ سنتين (2) على الأقل مع جزائري (ة) بشرط أن يكون الزواج قد تم عقده وفقا للتشريع المعمول بهما، وأن يثبت فعليا أنهما يعيشان معا .

■ الأجنبي الذي يثبت بالوسائل الشرعية إقامته المعتادة في الجزائر قبل سن الثامنة عشر (18) مع أبوايه اللذين لهما صفة مقيم .

■ الأجنبي الحائز بطاقة المقيم ذات مدة صلاحية عشر (10) سنوات .وفي هذه الحالة يكون للطعن أثر موقوف¹.

يجوز للقاضي الاستعجالي أن يأمر مؤقتا بوقف تنفيذ قرار الإبعاد في حالة الضرورة القصوى لاسيما في الحالات الآتية :

■ الأب الأجنبي او الأم الأجنبية لطفل الجزائري قاصر مقيم في الجزائر، إذا أثبت أنه (ها) يساهم في رعاية وتربية هذا الطفل .

■ الأجنبي اليتيم القاصر .

■ المرأة الحامل عند صدور قرار الإبعاد.

الفرع الثاني : الطرد إلى الحدود

اولا :تعريف الطرد: ستكفي السلطات بإجراءات بولسيه للقيام بالطرد²، ويتخذ دائما شكل التدابير الأمني الحال والتقديري³ . وقد أشارت إليه المادة في 36من قانون 11/08 * يمكن

¹المادة 32 من قانون 11/08 , مرجع سابق

²يحيى عد القادر , جوازات السفر وإقامة الأجانب في مصر , جريدة التجارة والملاحة , ب ط , 1955, ص 93 .

³مراد سعيد , مرجع سابق , ص 342 .

طرد الأجنبي الذي يدخل إلى الجزائر بصفة غير شرعية أو يقيم بصفة غير قانونية على الإقليم الجزائري، إلى الحدود بقرار صادر عن الوالي المختص إقليميا، إلا في حالة تسوية وضعيته الإدارية¹.

ثانيا :الفرق بين الإبعاد والطرْد

أوجه التشابه :

أ- يعتبر كلا منهما، أي الإبعاد والطرْد من ضمن طرق نهاية المقيم الأجنبي في الجزائر.

ب- لهما أثر واحد وهو أن كل منهما موجه إلى الأجنبي المقيم بالدولة وخروجه الجبري من التراب الوطني²

أوجه الاختلاف :

الإبعاد يصدر من السلطة المختصة ويستند إلى نص تشريعي ويحق الطعن فيه، أما الطرد هو إجراء شرطي، وأمني للحفاظ على الأمن العام ويكون الغاية منه حماية المصالح العليا للدولة.³

ثالثا :حالات الطرد

1 الدخول إلى الجزائر بطريقة غير شرعية .

2الأجنبي الذي يقيم بصفة قانونية في الجزائر .

رابعا :الإجراءات الطرد

إذا ضبط أجنبي في حالة في حالة إقامة غير شرعية من قبل مصالح الأمن فإنه يتعرض إلى إجراءات التالية :

- تملا استمارة دراسة حالة مع أخذ القياسات .

- يتم سماعه عبي محضر من طرف ضابط الشرطة القضائية .

¹المادة 36 من قانون 11/08، مرجع سابق .

²أمانى عبدالمقصود عبد المقصود سعود ، مرجع سابق ، ص 1253

³نفس المرجع ،ص 1254 .

- كتابة تقرير مفصل ليتم استكمال ملف الاجراءات .
- تقديمه إلى الجهات المعنية (مع توضيح السبب دخول غير شرعي، انتهاء المدة)
- بعد المثل امام النيابة تصدر في حقه حكم .
- غالبا ما يكون شهرين حبس موقف النفاذ وغرامة مالية في حدود 2.000 دج .
- إرسال نسخة من الملف إلى قسم المحفوظات المحلية على شكل بطاقة ذات لون أزرق ذات حجم (8*11)
- وبطاقة المحفوظات تحوي معلومات التالية (صور المعني، رقم الملف، رقم القرار، الجهة الصادرة لقرار)¹

خامسا :حقوق الأجنبي ضد قرار الطرد : لقد ضمن المشرع الجزائري حقوق للأجنبي المتعرض قرار الطرد وتمثل في :

✓ التبليغ

يجب ابلاغ المعني قرار الطرد بصفة رسمية وترك له مهلة 48 سا إلى 15 يوما حسب خطورة الأخطاء .

- المعلومات التي يحتويها قرار الطرد تمثل في : أسباب الطر وتاريخ وساعة الطرد والإجراءات المتابعة .²

- الحصول على مساعدة المادة 32 من قانون 11/08 اتصال بمثليه الدبلوماسية أو القنصلية والاستفادة عند الاقتضاء من مساعدة محام و/ أو مترجم .

✓ **الطرد غير قبال للطعن :** إن قرار الطعن غير قابل للطعن .

¹أمنة بودشيشة ، مرجع سابق ، ص 26 .

²نفس المرجع ، ص 26 .

سادسا :ضمانات الاجنبي متعرض لقرار الطرد :

يمكن أن يوضع أجنبي في مراكز بناء على قرار الوالي المختص اقليميا لمدة اقصاها 30 يوما، قابلة للتجديد في انتظار استفتاء إجراءات الطرد إلى الحدود وهذا حسب المادة 37 من قانون 11/08 .

المبحث الثاني : الأحكام الجزائية للمخالفين للقانون 11/08 .

لقد خصص المشرع الجزائري عقوبات للمخالفين القانون 11/08 وجاءت في الفصل الثامن بعنوان أحكام جزئية .

ومن خلال هذا المبحث نتطرق الى مطلبين

المطلب الأول : عقوبات مخالفة للدخول غير شرعي وشروط إقامة الأجانب .

المطلب الثاني : عقوبات مخالفة شروط تشغيل وإيواء وتنقل الأجانب

المطلب الأول : عقوبات مخالفة للدخول غير شرعي وشروط إقامة الأجانب .

إن الجزائر وحتى تحفظ على سلامة ترابها والحفظ على أمنها وضعت قوانين وإجراءات ردعية للمخالف لهذه القوانين حتي، يكون لها سيطرة على أي وضع، فالقانون 11/08 يتضمن جزاء كل مخالفة، وتتضمن عقوبة المخالف للدخول غير شرعي، عقوبات بنسبة إلى الأجنبي وعقوبات بمن يساعد الاجنبي .

الفرع الأول : عقوبات مخالفة للدخول غير شرعي للتراب الجزائري

أولا : عقوبات الأجنبي

المادة 44 من قانون 11/08* بغض النظر عن الأحكام المنصوص عليها في المادتين 30 و 36 أعلاه، يعاقب على مخالفة أحكام المواد 4 و 7 و 8 و 9 أعلاه، بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنتين (2) وبغرامة من 10.000 دج إلى 30.000 دج*¹ . أي أن الأجنبي يكون عرضة لعقوبة من ستة أشهر إلى سنتين وبغرامة مالية المذكورة في المادة أعلاه إذا ارتكب :

- ❖ دخول الإقليم الجزائري بدون إثبات وسائل العيش اللازمة .
- ❖ عدم حصوله على تأشيرة دخول من المصالح المختصة أو عدم امتلاكه الدفتر الصحي .
- ❖ بقاءه في الإقليم الجزائري مع انتهاء مدة صلاحية تأشيرة الدخول .
- ❖ مغادرة التراب الوطني بطريقة غير قانونية .

وتشير المادة 46 من قانون 11/08 * يعاقب بالحبس من سنتين (2) إلى خمس سنوات وبغرامة من 60.000 دج إلى 200.000 دج كل شخص يقوم بصفة مباشرة أو غير مباشرة، بتسهيل دخول أو تنقل إقامة أو

¹المادة 44 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

خروج أجنبي من الإقليم الجزائري بصفة غير قانونية*¹ أي أن كل شخص يقوم بصفة مباشرة أو غير مباشرة بتسهيل الدخول أو تنقل إقامة أو خروج أجنبي من الإقليم الجزائري بصفة غير قانونية فإنه يعاقب بالحبس مدة تتراوح من سنتين إلى خمس سنوات وتعرضه لغرامة تقدر ب 60.000 دج إلى 200.000 دج وكذلك تشير الفقرة الثانية من المادة 46 أنه الشخص يعاقب ب خمس سنوات (5) إلى عشر سنوات وغرامة مالية من 300.000 دج إلى 600.000 دج، عندما ترتكب المخالفة المذكورة في الفقرة الأولى، مع أحد الظروف الآتية :

- حمل السلاح
- استعمال وسائل النقل والاتصالات وتجهيزات خاصة أخرى
- ارتكاب المخالفة من طرف أكثر من شخصين، عندما يكون عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم إدخالهم أكثر من شخصين .
- عندما ترتكب المخالفة في ظروف من شأنها تعريض الأجانب مباشرة لخطر آني للموت أو لجروح تحدث بطبيعتها تشويها أو عاهة مستديمة .
- عندما تكون المخالفة من شأنها تعريض الأجانب لظروف المعيشة أو النقل أو العمل أو الإيواء لا تتلاءم مع الكرامة الإنسانية .
- عندما تؤدي المخالفة إلى إبعاد قصر الأجانب عن وسطهم العائلي أو عن محيطهم التقليدي .

وتشير الفقرة 3 من المادة 46 أن شخص ممكن أن يتعرض لعقوبة السجن لمدة تتراوح من عشر سنوات إلى عشرين سنة، وغرامة من 2.250.000 دج إلى 3.000.000 دج عندما ترتكب المخالفة مع ظرفين على الأقل من الظروف المحددة في الفقرات السابقة .

¹المادة 46 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

كما يجوز للقاضي النطق بمصادرة الأشياء التي استخدمت لارتكاب المخالفة وكذلك الموارد الناجمة عنها .

ثانيا : عقوبات المساعد للأجنبي

المادة 35 من قانون 11/08 " يلزم بدفع غرامة مدنية جزافية تتراوح قيمتها من 150.00 دج إلى 500.000 دج الناقل الذي يقوم بنقل أجنبي إلى إقليم الجزائري قادم إليه من دولة أخرى غير حائز لوثائق السفر القانونية¹.. " فإن ملزم بتقديم الغرامة إلى الخزينة العمومية، وتفرض هذه الغرامة من الوالي وذلك حسب الفقرة الثالثة من المادة 35 من قانون 11/08 " وتفرض هذه الغرامة بموجب قرار صادر من الوالي المختص اقليميا، حسب عدد المسافرين المعنيين، وتبلغ إلى الناقل المعني الذي يدفعها إلى الخزينة العمومية "

وكذلك المادة 46 في الفقرة الثالثة من قانون 11/08 "يعاقب بالحبس من سنتين (02) إلى خمس (05) سنوات ويغرامة من 60000 دج إلى 200.000 دج لكل شخص يقوم بصفة مباشرة أو غير مباشرة بتسهيل دخول أو خروج أجنبي من الإقليم الجزائري بصفة غير قانونية² أي أن المساعد للأجنبي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فإنه يعاقب الحبس والغرامة كما نصت عليه المادة السابقة .

وكما يمكن أن يتعرض من يساعد أو يقوم بتسهيل الدخول إلى التراب الوطني، بصفة غير قانونية إلى عقوبات جاءت في نص المادة 47 من قانون 11/08 :

- ◀ المنع من الإقامة في الإقليم الجزائري لمدة خمس (5) سنوات على الأكثر .
- ◀ سحب رخصة السياقة لمدة خمس (5) سنوات، ويمكن أن تضاعف هذه العقوبة في حالة العود .

¹ المادة 35 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

² المادة 46 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

◀ السحب المؤقت أو النهائي لرخصة استغلال خط النقل .

◀ المنع من ممارسة النشاط المهني أو الاجتماعي الذي ارتكبت بمناسبة المخالفة لمدة خمس (5) سنوات على الأكثر .

الفرع الثاني : عقوبات مخالفة شروط الإقامة

أولا : عقوبات جزائية

تشير المادة 45 من قانون 11/08 * يعاقب على مخالفة أحكام المادة 16 (الفقرة 2) أعلاه بغرامة من 5.000 دج إلى 20.000 دج¹، أي أن كل أجنبي يتعدى سنة 18 سنة لا يملك بطاقة إقامة وكذلك لم يسو وضعيته بعد انتهاء مدة صلاحية إقامته في الجزائر

تشير المادة 41 من قانون 11/08 * يعاقب الأجنبي على مخالفة احكام المادة 20 أعلاه بغرامة من 50.000 دج إلى 200.000 دج، ويضاعف مبلغ الغرامة في حالة العود كما يمكن مصادرة الأشياء المستعملة في الممارسة غير الشرعية للنشاط² فالأجنبي الذي يمارس تجارة أو نشاط دون أن يستوفي الشروط القانونية فإن عقوبته تكون بغرامة 50.000 دج إلى 200.000 دج وكذلك

تشير المادة 48 من قانون 11/08 * يعاقب بالحبس من سنتين (2) إلى خمس(5) سنوات، وبغرامة من 50.000 دج إلى 500.000 دج، القيام بعقد زواج مختلط فقط من أجل الحصول على بطاقة المقيم أو جعل الغير يحصل عليها، أو فقط من أجل اكتساب الجنسية الجزائرية أو جعل الغير يكتسبها³. أي أن كل شخص يتجه إلى زواج المختلط وهذا من أجل الحصول على بطاقة مقيم أو جعل الغير يتحصل عليها فإن العقوبة تكمن في الحبس من سنتين إلى خمس سنوات .

¹ المادة 45 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

² المادة 41 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

³ المادة 48 من قانون 11/0 ، مرجع سابق .

- ويعاقب بنفس العقوبات قيام أجنبي بعقد زواج مع أجنبية مقيمة للغايات نفسها .
- وتشير الفقرة 3 من المادة 48 أن المخالفة إذا ارتكبت من طرف جماعة منظمة تكون عقوبتها الحبس لمدة عشر (10) سنوات وغرامة من 500.000 دج إلى 2.000.000 دج ويتعرض كذلك مرتكبو المخالفة لمصادرة كل ممتلكاتهم أو جزء منها .

ثانيا : عقوبات الإدارية

تتمثل العقوبات الإدارية في سحب بطاقة المقيم وهي حالات كالتالي :

تنص المادة 22 من قانون 11/08 "يمكن سحب بطاقة المقيم من حائزها في أية لحظة إذا ثبت نهائيا أنه لم يعد يستوفي أحد الشروط المطلوبة لتسليمها إياه .

وفي هذه الحالة يعذر المعني بالأمر بمغادرة الإقليم الجزائري خلال أجل ثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ تبليغيه بالإجراء، غير أنه بصفة استثنائية يمكنه الاستفادة من أجل إضافي لا يتعدى خمسة عشر (15) يوما بناء على طلب مبرر .

كما يمكن سحب بطاقة المقيم من الأجنبي المقيم الذي ثبت للسلطات المعنية أن نشاطاته منافية للأخلاق والسكينة العامة، أو تمس بالمصالح الوطنية، أو أدت إلى إدانته عن أفعال ذات صلة بهذه النشاطات .

وفي هذه الحالة، تطرد الرعية الأجنبية فورا بمجرد استكمال الإجراءات الإدارية أو القنصلية¹ أي أن بطاقة المقيم تسحب :

« الأجنبي الذي تغيب عن الجزائر لمدة سنة أو أكثر حسب المادة 21² من قانون 11/08 .

« الأجنبي الذي تبث للسلطات أن نشاطاته منافية للأخلاق والسكينة العامة، وفي هذه الحالة عليه استكمال الإجراءات الإدارية والقضائية وذلك ما طبقا لنص المادة 22 في الفقرات 5/4 من قانون 11/08 .

¹ المادة 22 من قانون 11/08 ، مرجع سابق .

² المادة 21 من قانون 11/08 ، مرجع نفسه

➤ الأجنبي الذي لم يقيم بإحضار زوجه وأولاده خارج الإجراءات القانونية¹.

➤ حالة متابعة الأجنبي جريمة معاقب عنها في قانون العقوبات .

يمكن للأجنبي أن يستفيد من مدة 30 يوما بعد اخطر بقرار السحب، ابتداء من تاريخ التبليغ وهذا ما نصت عليه المادة 22 من قانون 11/08 في الفقرة الأولى، وكذلك يمكن تمديد هذه المدة إلى 15 يوما أخرى في حالات استثنائية، وبطلب يكون مسببا وهذا ما تناولته المادة 22 من قانون 11/08 في الفقرة الثالثة .

المطلب الثاني : عقوبات مخالفة شروط تشغيل وإيواء وتنقل الأجانب

وضع المشرع الجزائري مجموعة من الأحكام العقابية، تتعلق بمخالفة شروط التشغيل وتنقل الأجانب وإيواءهم ضمن القانون 11/08، حتي لا يستغل العامل بطريقة غير قانونية ويتم إيواءهم بطريقة غير مشروعة، وكذلك حرية الأجنبي في التحرك داخل التراب الوطني، فلا بد من ضوابط ردية، حتي لا يظلم أحد، وتنتشر الفوضى.

الفرع الأول : عقوبات مخالفة لشروط التشغيل

العقوبات الجزائية :

- يتعرض الأجنبي إلى غرامة تتراوح بين 1.000 دج و 5.000 دج، وبالحبس لمدة عشرة أيام إلى شهر واحد وهذا حسب المادة 25 من القانون 10/81².
- ويعاقب كذلك على مخالفة أحكام المادة 20 من قانون 11/08 الذي يرغب في ممارسة نشاط تجاري أو صناعي أو حلافي أو مهنة حرة إن يستوفي الشروط القانونية والتنظيمية المطلوبة لممارسة هذا النشاط وذلك بغرامة 50.000 دج إلى 200.000 دج، ويضاعف المبلغ في حالة العود وهذا ما نص عليه في المادة 41 من قانون 11/08 .

¹ أمانة بودشيشة، مرجع سابق، ص 50 .

² أمانة بودشيشة، مرجع سابق، ص 57 .

العقوبات الإدارية :

يتعرض كذلك الأجنبي إلى عقوبات إدارية :

فقد اشيرت في المادة 14 من القانون 10/81 على أن تصريح بمعلومات غير صحيحة، فإن يعرض صاحبه إلى عقوبة سحب الرخصة أو جواز العمل الموقت .ويمكن أن يتلقى الأجنبي تسريح تأديبيا، في حالة إفشاء السر المهني .

الفرع الثاني : عقوبات مخالفة إيواء الأجانب

تنص المادة 38 من قانون 11/08 " يعاقب بغرامة من 5.000 دج إلى 20.000 دج كل شخص يأوي أجنبيا ويغفل القيام بالتصريح المنصوص عليه في المادة 29 أعلاه"¹
أي أن كل مؤجر محترف أو عادي يأوي أجنبيا بأية صفة كانت، أن يصرح به لدي محافظة الشرطة أو فرقة الدرك الوطني وفي حالة عدم وجود هذه المصالح لدي بلدية محل العين المؤجرة، خلال أجل أربع وعشرين (24) ساعة فإنه يعاقب بغرامة 5.000 دج إلى 20.000 دج .

¹المادة 38 من قانون 11/08 , مرجع سابق .

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دارستنا لهذا الموضوع، والذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على مركز الأجانب وفقا للقانون 11/08، وفق الاشكليتتا المطروحة، فإن :

القانون 11/08 تضمن مواد تخص شروط دخول الأجنبي إلى التراب الوطني .
كما ينص القانون 11/08 على شروط الإقامة التي تتضمن الأجنبي غير المقيم والأجنبي المقيم .

وكذلك أشار القانون إلى أن الأجنبي يمكن أن يتحرك وينتقل في الحدود الجزائرية ضمن الشروط، إضافة إلى إمكانية إيواء وتشغيل الأجانب ودائما في حدود الإجراءات القانونية .

أما الأجانب الذين يريدون ممارسة نشاط في الجزائر فإنه مسموح به ولكن لابد أن تتوفر فيه الشروط .

كما تضمن القانون 11/08 مغادرة الأجنبي إقليم الجزائري .
وقد يجبر الاجنبي على ترك التراب الوطني بالطرد والإبعاد .
أما عن أحكامه الجزائية والعقابية فقد تضمنها القانون، والتي تنص مواده على جزاء كل عقوبة

ومن ذلك نخلص إلى اقتراحات تتمثل :

- زيادة إصدار قوانين ومراسيم متعلقة بالأجانب .
- قيام عمال الموانئ والحدود بمراقبة قوائم الأجانب وتحديثها في فترات لمسايرة حركة الدخول والخروج .
- تسليط وتشديد عقوبات جد صارمة على أعوان الموانئ والحدود الذين يخلفون القانون .
- القيام بحملات وندوات لتوعية المجتمع الجزائري، خاصة في تلك المتعلقة بالزواج بالأجانب وأثرها .
- تشديد العقوبات الواردة في الفصل الثامن التي تخص أحكام جزائية .

المراجع

قائمة المراجع :

النصوص التشريعية والتنظيمية :

1. القانون رقم 11/08 المؤرخ في 21 جمادي الثانية 1429 هـ الموافق ل 25 جوان 2008، المتعلق بشروط دخول الاجانب إلى الجزائر واقامتهم بها وتنقلهم فيها، ج، ر، ع 36 مؤرخة في 28 جمادي الثانية 1429 هـ، الموافق ل 02 جويلية 2008 .
 2. القانون 10/81 المؤرخ في 11 جويلية 1981، المتعلق بكيفيات وشروط تشغيل العمال الأجانب بالجزائر .
 3. مرسوم 251-03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 يعدل ويتم المرسوم رقم 212-66 المؤرخ في 21 يوليو سنة 1966 والمتضمن تطبيق الأمر رقم 211-66 المؤرخ في 21 يوليو سنة 1966 المتعلق بوضعية الأجانب في الجزائر . الجريدة الرسمية العدد 43 مؤرخة في 20 يوليو 2003
 4. 77/01 المؤرخ في 23 /01 /1977 يتعلق بوثائق السفر للمواطنين الجزائريين .
 5. المرسوم الرئاسي رقم : 97-02 المؤرخ في 04 جانفي 1997، المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم : 26-09 المؤرخ في 26 جانفي 2009، الذي يحدد شروط منح الوثائق السفر الرسمية التي تسلمها وزارة الشؤون الخارجية .
- الكتب :

1. أحمد مسلم، القانون الدولي الخاص في الجنسية ومركز الأجانب وتنازع القوانين، مكتبة النهضة المصرية، ط 1، 1954.
2. جابر جاد عبد الرحمن، إبعاد الأجانب جامعة فؤاد الأول، 1948.
3. حامد زكي، القانون الدولي المصري، ب ن، ط 1، 1936.
4. حسن الهداوي، القانون الدولي الخاص تنازع القوانين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، طبعة 2، 1997 .
5. حسين الميمي، القانون الدولي الخاص نظريات ومبادئ، ب ن، ب ط، 1994.

6. سالم إرجعية، الوجيز في القانون الدولي الخاص الليبي تتنازع القوانين من حيث المكان - تتنازع الاختصاص القضائي الدولي الجنسية ومركز الأجانب، ط 4، 2002.
7. الطيب زروتي، القانون الدولي الخاص علما وعملا، مطبعة الوسيلة، ط1، الجزائر، 2010.
8. عبد الحفيظ بن عبيدة، الجنسية ومركز الأجانب في الفقه والتشريع الجزائري، دار هومة الجزائر، طبعة ثانية، 2007.
9. عبد المنعم زمزم، الجنسية ومركز الأجانب في القانون الدولي والقانون المصري المقارن، ط مختصرة ومحخصة للطلبة، جامعة القاهرة، 2016.
10. محمد بن عبود، مركز الأجانب في مراكش، ب ط.
11. يحيى عد القادر، جوازات السفر وإقامة الأجانب في مصر، جريدة التجارة والملاحة، ب ط، 1955.

مذكرات ماجستير :

12. احمد لحمر، النظام القانوني للأجانب في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص قانون خاص، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2002.
- مذكرات ماستر :**

13. إبراهيم صقر، وثائق وسندات السفر في القانون الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص علاقات دولية خاصة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.
14. بودشيشة آمنة، وضع الأجانب الوافدين إلى الجزائر وفقا للقانون 11/08، مذكرة ماستر تخصص العلاقات الدولية الخاصة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2003 .
15. عتيقة أزار، النظام القانوني لدخول وخروج الأجانب من الإقليم الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة ألكلي اولحاح، البويرة، 2018 .

المجلات:

16. أماني عبد المقصود سعود، إبعاد الأجانب في ضوء المتغيرات، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد 74، 2020 .

17. جمال قتال، قراءة تحليلية نقدية للمادة 46/1 من القانون رقم 11/08 المؤرخ في 2008/06/25 المتعلق بشروط دخول الأجانب إلى الجزائر وإقامتهم بها وتنقلهم، مجلة الاجتهاد للدارسات القانونية والاقتصادية، 2012.
18. سمير بلحيرش، حماية قاضي الاستعجال الإداري لحرية تنقل الأجانب في الجزائر، مجلة أبحاث قانونية وسياسية جامعة محمد الصديق بن يحي، جيل، العدد الخامس، 2017.
19. شفار علي القرارات الصادرة في مواجهة الأجانب غير الشرعيين دراسة مقارنة على ضوء التشريع الجزائري والمغربي والفرنسي، مجلة الاجتهاد للدارسات القانونية والاقتصادية، العدد 1.
20. عزوز ابتسام، إبعاد وطرده الأجانب كألية للحد من الهجرة غير الشرعية، جامعة 20 أون 1955، الجزائر، مجلة الحقوق والحريات، المجلد 09، العدد 02.
21. كهينة سلام، يونس عجال، الهجرة غير الشرعية واليات مكافحتها في التشريع الجزائري، مجلة القانون والمجتمع، جامعة الجزائر، الجزائر المجلد 9، العدد 01، 2021. المجلات:
22. محمد الأخضر كرام، حقوق الأجانب بين القانون الجزائري ومواثيق حقوق الإنسان، مجلة الدارسات القانونية، جامعة الوادي، المجلد 06، العدد 02، 2020.
23. مصاب ابراهيم، النظام القانوني للتصرفات التعاقدية للأجانب في الجزائر، مجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية، العدد 02،، جامعة الجزائر 1، كلية الحقوق، 2020.
24. نسيمة قناوي، مركز الأجنبي في القانون الجزائري، مجلة جيل الأبحاث القانونية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، العدد 28، 2018. الملتقيات :
25. مراد سعيد، الإبعاد والطرده إلى الحدود في ظل قانون 11/08 تعدد المقاربات ووحدة الهدف، جامعة بكر بلقايد، تلمسان.
26. مسعود ختير، النظام القانوني لمعاملة الأجانب في الجزائر (وفقا لقانون 11/08)، المركز الجامعي بغرداية .

المراجع باللغة الأجنبية

Henri Batiffol Droit International Privé. De L'Université DeLille20.Rue
Soufflot 20 1949 .

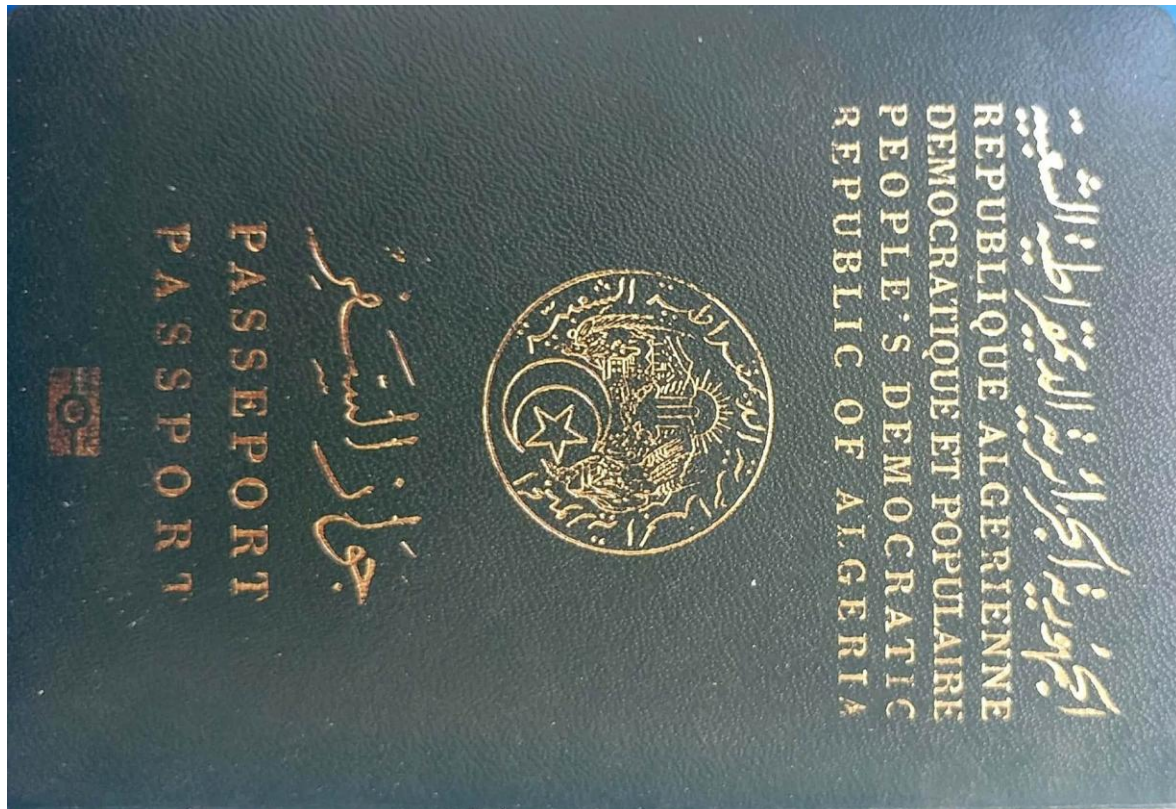
المواقع الإلكترونية

www.interieur.govdz

الملاحق

الملاحق

الملحق الأول : جواز السفر



الملحق الثاني: استمارة طلب التأشيرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية :

الدائرة الادارية / دائرة :

استمارة طلب التأشيرة

اطار مخصص للإدارة

الموافقة رقم :
مقدمة يوم :
صالحة لسفر أو عدة أسفار :
المدة :
الاتجاه :

طلب التأشيرة

- ☐ الذهاب و الاياب
☐ تمديد الإقامة
☐ الذهاب النهائي

الاسم :
الاسم العائلي للمرأة :
اللقب :
تاريخ و مكان الميلاد :
أين :
الجنسية الأصلية :
الجنسية الحالية :
العنوان في الجزائر :
المهنة :
تاريخ الدخول الى الجزائر :
رقم جواز السفر : صادر يوم :
من طرف : صالح الى :
تاريخ الخروج :
مكان الخروج :
المكان المقصود (الاتجاه) :
تاريخ العودة :

..... الحالة العائلية:
 عدد الأطفال:
 السن:
 عدد الأطفال الذين سيرافقونك في السفر:
 أسباب السفر:

ان امضائي يلزم مسؤوليتي و يجعلني موضوع المتابعات المقررة من طرف القانون اذا كانت هناك تصريحات مزيفة.

حرر بـ في

امضاء المعني بالأمر

اطار مخصص للإدارة

..... الأوراق المقدمة:
 بطاقة الإقامة (الوصل) رقم:
 صالحة من: الى:
 الصادرة عن:
 سلم يوم:
 من طرف السيد(ة):

Sureté de Wilaya de :

Sureté de Daïra/CA de :

Demande de Visa

- ☐ Sortie et retour
- ☐ Sortie définitive
- ☐ Prolongation

Nom : Née :

Prénoms :

Date et lieu de naissance :

Nationalité actuelle : Nationalité d'origine :

Profession :

Carte de résident n° : Délivrée le :

Par : Valable au :

Passeport n° : Délivré le :

Par : Valable au :

Situation familiale :

Nombre d'enfants :

Age :

Point de sortie :

Destination : Date de sortie :

Motif de voyage*

- ☐ Voyage pour affaires
- ☐ Raisons familiales
- ☐ Déplacement administratif
- ☐ Autre

Précisez :

* Joindre les pièces justificatives

A : Le :

Le Commissaire de police

الملحق الثالث: التصريح بالإيواء

تصريح

أنا السيد(ة)،

الاسم :
 اللقب:
 المولود بـ بتاريخ
 الجنسية المهنة
 صاحب السكن الواقع في
 بيان الطبيعة القانونية للعقار (ملك، مؤجر، حيازة...)

أشهد أنني أوي في العنوان المذكور أعلاه

السيد (ة)،

الاسم :
 اللقب:
 المولود (ة) بـ بتاريخ
 المهنة
 منذ إلى غاية
 حرريه بتاريخ
 و أؤكد على مسؤوليتي و مسؤولية المأوي على صحة البيانات المقدمة في هذا التصريح.

إمضاء المستفيد من الإيواء

إمضاء المأوي

الكتابة السابقة لاسم و لقب المستفيد من الإيواء

.....
 الحامل لـ المرقمة
 المؤرخة في
 الصادرة بتاريخ
 عن

الكتابة السابقة لاسم و لقب المأوي

.....
 الحامل لـ المرقمة
 المؤرخة في
 الصادرة بتاريخ
 عن

كل تصريح كاذب يمكن أن يعرض صاحبه للعقوبات المنصوص عليها في التشريع المعمول به.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية:

مديرية التنظيم و الشؤون العامة

استمارة خاصة بطلب بطاقة التاجر الأجنبي

- ☐ بطاقة التاجر الأجنبي المقيم
☐ بطاقة التاجر الأجنبي غير المقيم

1. الحالة المدنية

الاسم :

اللقب:

تاريخ و مكان الميلاد:

الحالة العائلية:

الجنسية:

العنوان خارج الجزائر:

العنوان بالجزائر:

شهادة الاقامة أو جواز السفر رقم:

الصادر (ة) ب : بتاريخ:

من طرف:

مدة صلاحيتها (ة):

من: الى:

2. المؤهلات الخاصة بطالب البطاقة

..... معرفة اللغة الوطنية:
..... معرفة لغة أخرى:
..... الشهادة المحصل عليها:

3. الوضعية في الجزائر

..... تاريخ الحلول بالجزائر:
..... الغرض من المجيء الى الجزائر:
..... نوع شهادة الإقامة:

هل لك أسرة بالجزائر؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الاجابة بنعم:

ماذا يفعل الأبوان ؟

.....

ماذا يفعل شريك الحياة؟

.....

هل سبق لك أن زرت الجزائر ؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الاجابة بنعم:

في أي تاريخ ؟

.....

لأي غرض ؟

.....

4. النشاط المهني لطالب البطاقة

..... المهنة:

..... اسم الشركة الممثلة:

هل سبق لك أن مارست أي مهنة بالجزائر ؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم:

ماهي طبيعتها ؟

.....

في أي مكان ؟

.....

و في أي تاريخ ؟

.....

لماذا انقطعت عن ممارسة هذه المهنة ؟

.....

هل تمارس الآن أو سبق لك أن مارست أي مهنة بالخارج ؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم:

ماهي ؟

.....

ماهي الأسباب التي دفعتك الى الانقطاع عن المهنة ؟

.....

ماهي وضعيتك ازاء الضرائب سواء في بلدك أو في البلدان التي قد تكون مارست بها أي مهنة ؟

.....

5. الوضعية القانونية لطالب البطاقة

هل حكم عليك من قبل سواء في الخارج أو خارج الجزائر ؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم:

أين ؟

.....

ماهي نوعية الحكم؟

.....

6. المشاريع المهنية لطالب البطاقة

المهنة أو نوع العمل الذي تنوي ممارسته في الجزائر (اذكره بدقة):

.....

الطريقة التي تنوي بها ممارسة العمل:

☐ لحسابك الخاص

☐ في شكل شركة

عدد الشركاء:

اسم و لقب و عنوان و جنسية كل واحد من الشركاء:

الجنسية	العنوان	الاسم و اللقب

هل تنوي :

☐ انشاء مؤسسة جديدة

☐ استعادة مؤسسة موجودة

في حالة ما اذا كنت تنوي ممارسة مهنتك في اطار شركة ماذا سيكون وضعك أنت فيها ؟

.....

7. امكانيات طالب البطاقة

المحل :

☐ في حيازتك

☐ تتوقع الحصول عليه

أين يوجد هذا المحل ؟

.....

من يملكه ؟

.....

هل لديك نية في التوقيع على مكاراة أو اكتراء أو وكالة للمحل ؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الاجابة بنعم:

المدة الزمنية:

=====

..... من الخبراء:

.....
الاهمية رؤوس الأموال التي بإمكانك توفيرها:

هل رؤوس الأموال هذه ملتزمة الآن في الجزائر :



=====

الطريقة التي يمكن بها تحويلها إلى الخزائن:

□ في شكل مبالغ متقولة

❑ **فرشکار و فروش اموال**

7. <http://www.fishbase.org>

.....

الانتاج المماثل المصنوع في الجزائر:

[Downloaded from ascelibrary.org by University of California, San Diego on 07/06/15](#)



.....

هل حصلت على عقد رسمي ؟

☐ نعم

☐ لا

في أي بلد؟

.....

قدم كل المعلومات المفيدة:

.....

لتحقيق هذه الصناعة ماذا تنوي أن تستخدم كمنتوج أو مادة أولية ؟

☐ خام

☐ تصف خام

..... نوع الماكينة:

..... نوع التجهيز:

أين و من طرف من يمكن تزويدك بهذه المواد الأولية أو الماكينات أو التجهيزات ؟

.....

هل تنوي تصدير ما ستصنعه ؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم ، إلى أي سوق ؟

.....

هل في نيتك استيراد منتجات أجنبية لبيعها أو لتصديرها ؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي هذه المنتجات ؟

.....

اليد العاملة التي ستحتاج إليها (قدم أكثر ما يمكن من التوضيحات حوا العدد، الجنس و الخبرة):

العدد:

الجنس	الخبرة

هل تقترح استخدام يد عاملة أجنبية ؟

- ☐ نعم
☐ لا

إذا كانت الاجابة بنعم، حدد الغرض (اذكر عدد الأشخاص، لأي شغل سيوجهون، جنسيتهم):

الشخص	الجنسية	الشغل الموجه اليه

أعطي المعلومات التقريبية حول مختلف الأشغال التي يقوم بها مستخدموكم:

.....

.....

.....

هل تنوي تشغيل أعضاء من أسرتك ؟

- ☐ نعم
☐ لا

أذكر الأسماء مع تحديد مناصبهم:

الاسم و اللقب	المنصب

مقر المؤسسة التجارية أو الصناعية:

- ☐ متحافظ على مؤسستك في الخارج
☐ متوسسونها هنا في الجزائر

اهمية المؤسسة

- ☐ ستكون هي المؤسسة الرئيسية
☐ ستكون مؤسسة ثانوية

هل تنوي فتح فرع أو فروع عديدة لها في الجزائر؟

- ☐ نعم
☐ لا

تعهد

أتعهد بأن كل تصريحاتي صحيحة، و أنا أعرف بأنه في حالة تزيف التصريحات، فاني سأعرض نفسي للمتابعات التي تقتضيها القوانين المعمول بها.

التاريخ

السلطة الادارية المسلمة

الفهرس

الفهرس

قائمة المختصرات.....	
1..... مقدمة	
5..... الفصل الأول : دخول وإقامة الأجانب الى الجزائر حسب القانون 11/08	
6..... المبحث الاول : شروط دخول واقامة الأجانب الي اقليم الجزائري	
7..... المطلب الأول : شروط دخول الأجانب إلى إقليم الجزائري .	
7..... الفرع الأول : شروط الدخول	
13..... المطلب الثاني : اقامة الأجانب في إقليم الجزائري	
13..... الفرع الأول : إقامة الأجنبي غير مقيم في إقليم الجزائري	
14..... الفرع الثاني: اقامة الأجنبي المقيم في اقليم الجزائري	
18..... المبحث الثاني : تنقل الأجانب وتشغيل وتصريح بإيوائهم الاجانب	
18..... المطلب الثاني : التصريح بتشغيل الاجانب وايوائهم	
19..... المطلب الأول: تنقل الاجانب	
19..... الفرع الأول :تنقل الاجنبي	
20..... المطلب الثاني : التصريح بتشغيل الاجانب وايوائهم	
20..... الفرع الاول : تصريح بتشغيل	
21..... الفرع الثاني : إيواء الأجانب	
23..... 11/08 . الفصل الثاني :نهاية تواجد الأجنبي على التراب الوطني واحكامه الجزائية وفقا للقانون	
24..... المبحث الأول: نهاية تواجد الأجنبي على التراب الجزائري .	
25..... المطلب الأول : النهاية العادية لأجنبي .	
25..... الفرع الأول : نهاية العادية لتواجد أجنبي غير مقيم عبر التراب الوطني	
25..... الفرع الثاني: نهاية العادية لتواجد أجنبي مقيم عبر التراب الوطني	

المطلب الثاني : النهاية بقوة القانون	26
الفرع الأول : الإبعاد إلى الحدود.....	27
ثانيا :الفرق بين الإبعاد والكلمات المتشابهة	27
الفرع الثاني : الطرد إلى الحدود	30
المبحث الثاني : الأحكام الجزائية للمخالفين للقانون 11/08	33
المطلب الأول : عقوبات مخالفة للدخول غير شرعي وشروط إقامة الأجانب	34
الفرع الأول : عقوبات مخالفة للدخول غير شرعي للتراب الجزائري	34
الفرع الثاني : عقوبات مخالفة شروط الإقامة.....	37
المطلب الثاني : عقوبات مخالفة شروط تشغيل وإيواء وتنقل الأجانب.....	39
الفرع الأول : عقوبات مخالفة لشروط التشغيل.....	39
الخاتمة.....	42
قائمة المراجع :	44
الملاحق.....	49

